****

**الأمين العام الرباط، في 16 يوليوز 2023**

**إلى الأخ عباس زكي**

**المفوض العام للعلاقات العربية والصين الشعبية**

**في اللجنة المركزية لحركة فتح**

**تحية طيبة الأخ المحترم عباس زكي؛**

**وبعد، تعلمون، أخي العزيز، أهمية وحساسية قضية الصحراء المغربية بالنسبة لشعبنا المغربي وكافة قواه الحية. ولذلك، فقد تفاجأنا وتأثرنا سلبًا، في حزب التقدم والاشتراكية، بالتصريحات الإعلامية المُثيرة للاستغراب، والتي صدرت عن السيد جبريل الرجوب، أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح، وذلك على قناة تلفزيونية جزائرية. وهي تصريحاتٌ مخالِفَةٌ تماما للمواقف الرسمية التي تلتزم بها، إزاء هذه القضية، السلطةُ الوطنية الفلسطينية ومنظمةُ التحرير الفلسطينية، وخاصة حركةُ فتح.**

**إنَّ** **الموقف الرسمي الفلسطيني، تُجاه قضية الصحراء المغربية، يتعين ألاَّ يتأثر بأيِّ اعتباراتٍ أو سياقاتٍ ظرفية، مثلما تظلُّ القوى الوطنية الحية الأساسية في بلادنا، وخاصة منها الديموقراطية والتقدمية، متشبثةً، في جميع الأحوال والظروف، بالدفاع عن القضية الفلسطينية، وبمساندتها لنضالات الشعب الفلسطيني الشقيق من أجل نيل كافة حقوقه الوطنية.**

**وبالنظر إلى ردود الفعل الكثيرة، ولخيبة الأمل الكبيرة، التي عبرت عنها أوساط عديدة ببلادنا، وحزبُنا منها، إزاء التصريحات المذكورة، فإننا نتوجه اليكم بهذه الرسالة الاستفسارية، بغرض أن تقدموا لنا توضيحاتٍ بخصوص موقفكم الرسمي حول الموضوع.**

**مع خالص تحياتي الأخوية**

**محمد نبيل بنعبد الله**

**الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية المغربي**